الأمانة العامة

قطاع الشئون الاجتماعية

إدارة الثقافة

# استراتيجية النهوض باللغة العربية

## تحت شعار

## التمكين للغة العربية رمز هويتنا وأداة تنميتنا

# إستراتيجية النهوض باللغة العربية

## تحت شعار

## التمكين للغة العربية رمز هويتنا وأداة تنميتنا

تنفيذًا للتوصية الصادرة عن الاجتماع الثاني للجنة الخبراء والمتخصصين في مجال اللغة العربية الذي عقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بتاريخ ٢٠١٧/٥/١٠م، بشأن تشكيل لجنة مصغرة لإعداد استراتيجية اللغة العربية، عقدت الأمانة العامة (إدارة الثقافة) أربعة اجتماعات للجنة المصغرة المكلفة بإعداد استراتيجية اللغة العربية، كان أولها فى ٢٠١٧/٥/١٧م وآخرها فى ٢٠١٧/٧/٢٠م. بمقر الأمانة العامة، بحضور أعضاء اللجنة المصغرة التالية أسماؤهم:

- الأستاذ الدكتور/ أحمد درويش- رئيس قسم البلاغة والنقد الأدبى والأدب المقارن، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة؛ عن المجلس الأعلى للثقافة،
- الأستاذ الدكتور/ محمد يونس عبد السميع الحملاوى- أستاذ هندسة الحاسبات، كلية الهندسة، جامعة الأزهر؛ عن الجمعية المصرية لتعريب العلوم،
- الأستاذ الدكتور/ محمود عبده أحمد فرج- رئيس قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر؛ عن مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالأزهر،
- الدكتور/ تامر عبد الحميد محيي الدين أنيس، أمين الشؤون التعليمية، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)،

**ومن الأمانة العامة:**

- الأستاذة / أسماء الحايلى ملحق ثان
- الأستاذة/ وفاء محمد حسين مقرر اللجنة

وقد انتهت اللجنة من إعداد تصور للاستراتيجية وتم عرضه على لجنة الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية ومناقشته في اجتماعها بتاريخ ٢١/ ٨ / ٢٠١٧م. وبعدها قامت اللجنة بتضمين الملاحظات التي وردت من الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، لتصبح في صيغتها النهائية التالية:

## استراتيجية النهوض باللغة العربية

## (التمكين للغة العربية رمز هويتنا وأداة تنميتنا)

انطلاقًا مما نصت عليه دساتير جميع الدول العربية، ومن قوانين التعليم العام والتعليم الجامعي في مختلف الدول العربية، ومن إعلان الرياض الصادر عن القمة العربية ٢٨، ٢٩ مارس ٢٠٠٧م، وإعلان دمشق الصادر عن القمة العربية ٢٩، ٣٠ مارس ٢٠٠٨م، وإعلان سرت الصادر عن القمة العربية ٢٨ مارس ٢٠١٠م، بخصوص تعزيز حضور اللغة العربية في جميع الميادين، والاهتمام باللغة العربية وترسيخها بوصفها وعاء الفكر والثقافة العربيين، والحاضنة للتراث والهوية، وحقا دستوريا وانسانيا وثقافيا من حقوق المواطن العربي.

تم وضع هذه الاستراتيجية لتكون منطلقا للنهوض باللغة العربية، على أن يكون شعارها هو **(التمكين للغة العربية رمز هويتنا وأداة تنميتنا)**، وذلك أن مصطلح التمكين يشير إلى إجراءات تنفيذية، مبنية على أطر نظرية يتم تنزيلها على الواقع العملي.

وقد دفع إلى هذا المنحى إدراك المشاركين أنَّ اللغة العربية في أزمة كبيرة تتسع يومًا بعد يومٍ لانعدام وجود قرارات عربية موحدة نافذة تتصدى لحلها، حتى باتت هذه الأزمة اللغوية تهدد الأمن القومي العربي، والأمن الوطني لكل دولة من الدول العربية، من خلال تشظية المجتمعات العربية وتقسيمها بهدف ضرب الوحدة الوطنية والتضامن العربي، كما أنَّ آثار هذه الأزمة تمتد إلى تهيئة الساحة لانتشار التطرف نتيجة لتفسيرات مغلوطة ورؤى أحادية تتنافى مع طبيعة اللغة العربية.

إنَّ مسؤولية تبني هذه الاستراتيجية وتنفيذها لا يقع فقط على الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بل أيضًا على حكومات جميع الدول العربية وقياداتها السياسية ونخبها المختلفة.

ومن ثَمَّ فإنَّ الخطوة الأولى نحو تنفيذ هذه الاستراتيجية والبند الأول فيها هو:

- **إنشاء وحدة مركزية أو لجنة دائمة أو هيئة أو مجلس أعلى للحفاظ على سلامة اللغة العربية وتنميتها وتعميم استخدامها وغرس الاعتزاز بها في كل الدول العربية، على أن تتبع هذه الوحدة مجلس الوزراء مباشرة، وأن يكون لها أفرع في كل الوزارات والهيئات الكبرى.**
- **تكون مهمة هذه الوحدة الاستشراف والمتابعة لتنفيذ السياسات والقوانين المتعلقة باللغة العربية وحمايتها.**
- **تعطى الوحدة المعنية الصلاحيات القانونية والإدارية والإمكانيات المعينة على تنفيذ مهمتها، على أن تقوّم إنجازها سنويًّا.**

وتتألف هذه الاستراتيجية – بعد ذلك – من أربعة محاور تتوزع بنودها ما بين سياسات لغوية عامة، وقوانين ولوائح تنظيمية، وتصور للحوافز:

المحور الأول: العربية والتعليم.

المحور الثانى: العربية والإعلام.

المحور الثالث: العربية والتواصل.

المحور الرابع: الحرف العربى.

**وتتمثل رؤية الاستراتيجية التي تنبثق عنها البنود الإجرائية الآتية تحت المحاور الأربعة فيما يلي:**

- أهمية إتقان اللغة العربية حفاظا على وظيفتها من حيث هي وعاء للهوية ورابطة بين أبناء الأمة العربية.
- الوعي بالعلاقة بين التعلُّم باللغة القومية وتوطين العلم، وبمدى تأثير ذلك على النمو الاقتصادي، والاجتماعي، والصحي.

- تفعيل دور اللغة في تقوية الأواصر الثقافية والاجتماعية بين أبناء الوطن العربي.
- الإيمان بأن حضور اللغة واستعمالها على كافة الأصعدة هو المظهر الحقيقي للتمكين ومرآة الصادقة للنهضة.
- تدعيم الشعور الإيجابي لدى أبناء الأمة العربية نحو لغتهم وتنمية اعتزازهم بها من حيث هي رمز لهويتهم وجزء من ذاتيتهم.

***

**المحور الأول – العربية والتعليم:**

١- البدء باللغة العربية فى تعليم الأطفال وتأجيل تعليم اللغات الأجنبية إلى نهاية المرحلة الابتدائية تطبيقًا للواقع التعليمي في العديد من الدول الأوربية التي يبدأ تدريس اللغة الأجنبية الأولى فيها في سن الحادية عشرة أو الثانية عشرة حسب الدولة بمعدل حصة في الأسبوع تزاد إلى حصتين في سن الرابعة عشرة أو الخامسة عشرة حسب الدولة. كما تشير كثير من الدراسات التربوية إلى خطورة تدريس أية لغة أجنبية للطفل في سن مبكرة على شخصية المتعلم وهويته وعلى التحصيل اللغوي واستيعاب المفاهيم العلمية.

٢- المحافظة على استمرار تدريس اللغة العربية في كل مراحل التعليم الأساسي والثانوي والجامعي، مع مراعاة المقاييس العالمية في نسبة عدد الساعات المخصصة للغات الأجنبية في الدول المختلفة.

٣- التركيز في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على تكوين المهارات الأساسية للغة وهي: الاستماع والحديث والقراءة والكتابة، مع الاستعانة بالوسائل والتقنيات الحديثة في ذلك، وتشجيع المواهب الفردية.

٤- استخدام علامات الضبط (التشكيل) في الكتب المدرسية في مختلف المراحل قبل الجامعية، ولجميع المواد، وتشجيع استخدامها في مختلف الكتب العلمية والتعليمية خاصة عند حدوث لبس في المعنى أو ضرورة، في ظل وجود البرامج الإلكترونية التي تعين على تحقيق هذا الهدف.

٥- دعم برامج تعليم اللغة العربية وتعزيز استخدامها في الدول العربية ذات الأوضاع الخاصة (جزر القمر، وجيبوتي، والصومال).

٦- الاهتمام بتعليم اللغة العربية لأبناء الجاليات العربية والمسلمة في المهجر، والإفادة من الجهود التي تبذلها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في هذا المجال.

٧- اختيار كتاب عربي موحد لا يرتبط بخصوصية دولة عربية معينة (كتاب قراءة)، كي يدرسه جميع الطلاب في سنة دراسية واحدة (الصف السادس الابتدائي مثلاً)، مما يخلق حالة من التقارب الثقافي والفكري تربط بين ناشئة الوطن العربى، وتشعرهم بدور اللغة في وحدتهم وترابطهم، ويتم ذلك من خلال جامعة الدول العربية واعتماده من مجلس وزراء التعليم العرب.

٨- اختيار كتاب موحد للغة العربية من الكتب التي وضعتها بعض الجامعات العربية بوصفه متطلبًا جامعيًّا يتم تدريسه في جميع الجامعات العربية.

٩- تعميم تدريس المناهج الدراسية القومية (اللغة العربية - التاريخ - الجغرافيا - التربية الدينية) باللغة العربية، والتخفف من تعليم المواد الأخرى مثل الرياضيات والعلوم باللغات الأجنبية، وصولا إلى التعريب الكامل لكافة أنماط التعليم العام، وذلك في جميع أنماط المدارس في الدول العربية، والحرص على تضمين المناهج الدراسية في كافة المدارس في الوطن العربي الثقافة العربية الأصيلة، ومخاطبة وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي بذلك.

١٠- تبني المؤسسات القطرية والقومية العربية تعريب التعليم الجامعي، وتوصية أعضاء هيئة التدريس والمسؤولين فى الجامعات العربية بالاستفادة القصوى من المجهودات القيمة التي تمت في مجال تعريب الكتب الطبية في مرحلة البكالوريوس، والمستمرة في مجال العلوم التطبيقية الأخرى، وهي متوفرة على موقع جامعة الدول العربية. ومراعاة مؤسسات جامعة الدول العربية الثقافية والتعليمية ذلك في مقرراتها وفي مؤتمراتها كمثال عملي تطبيقي يُحتذى، مع ضرورة الإفادة من المعاجم المختصة التي أنجزها مكتب تنسيق التعريب بالرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٤٠ معجما متخصصا في شتى المجالات).

١١- تشجيع الحكومات العربية للهيئات العلمية الرسمية والأهلية على مواصلة العمل في مجال تعريب التعليم الجامعي ورصد الجوائز لذلك، مع الأخذ في الاعتبار الذخيرة العلمية المتاحة حاليا من المواد العلمية العربية والمعربة التي يمكن البناء عليها.

١٢- اجتياز طلاب الدراسات العليا في جميع التخصصات لاختبار كفاءة في اللغة العربية موحَّد آليّ (يؤدى بالكامل إلكترونيًا)، بوصفه شرطًا للتسجيل.

١٣- اجتياز دورة في العربية الفصحى بوصفها شرطًا للتعيين، ولترقية الكوادر الحالية من درجة علمية إلى درجة علمية أعلى للسادة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة فى الجامعات العربية، وكذلك للسادة معلمي المواد التقنية والإنسانية في التعليم العام.

١٤- التنسيق مع المؤسسات التي تعنى بتدريس اللغة العربية خارج الوطن العربي، مثل المؤسسات الإندونيسية والصينية والنيجرية، وتحسين جهودها في أساليب تعليم العربية لغير الناطقين بها بالاستفادة من معهد الخرطوم الدولي للغة العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم؛ إذ هو أقدم المؤسسات العاملة في هذا المجال وله تجربة طويلة ممتدة ومتطورة.

***

**المحور الثانى – العربية والإعلام:**

١- توصية هيئات تحرير الصحف العربية بقصر نشر المقالات الصحفية على ما يكتب منها بلغة عربية فصيحة في طبعاتها الورقية والإلكترونية، وعدم نشر المقالات المكتوبة باللهجات المحلية.

٢- الالتزام بالعربية الفصيحة في نشرات الأخبار في كافة الإذاعات والتلفزيونات ووكالات الأنباء العربية، وتوحيد لغة فقرات الربط بين البرامج في الإذاعة والتلفزيون بجعلها بلغة عربية فصيحة.

٣- الالتزام باللغة العربية الفصيحة في عرض البرامج الوثائقية في جميع القنوات العربية المرئية والمسموعة.

٤- التوصية بأن تكون إدارة البرامج الحوارية بلغة عربية فصيحة، مع حَثِّ أطراف الحوار من ضيوف البرامج على التحدث بلغة عربية صحيحة والاقتراب من العربية الفصيحة ما أمكن تعميمًا للفائدة الفكرية فيما يطرحونه.

٥- العناية بالقنوات المرئية والمسموعة الموجهة للأطفال، ومراجعة ما تقدمه اللغة العربية من مواد وأفلام، وحصر المواد الأجنبية المقدمة فيما يتسق مع ثقافتنا بعد أن يتم ترجمتها إلى لغة عربية صحيحة، وتشجيع الإنتاج العربي المشترك في مجال أعمال الطفل.

٦- الحرص على توظيف اللغة العربية الفصيحة في الأعمال الدرامية الناطقة بالعربية والمترجمة إليها سواءً الموجهة للأطفال أم للكبار.

٧- تحسين صورة الناطق بالعربية الفصحى من خلال تجسيد شخصيات رواد الاستنارة في أعمال درامية ناطقة بالفصحى، والبعد عن حصرها في أطر منفرة.

٨- إصلاح لغة الإعلانات من خلال ما يأتى:

أ- السعى إلى وجود صيغ موحدة بالعربية الفصحى المعاصرة لجميع الإعلانات الخدمية وإعلانات التوعية العامة فى جميع أرجاء العالم العربى، مثل: الرسائل والردود المرسلة عبر الهواتف، والإعلانات الخدمية المسموعة والمكتوبة، واللوحات الإرشادية.

ب- توصية الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية بمنح حوافز ملموسة (إعفاءات ضريبية مثلا) للشركات التي تتَّبع سياسةَ تعريبِ إعلاناتِها المكتوبة والمرئية والمسموعة، وجعلِها بلغةٍ عربيَّةٍ فصيحة.

٩- وضع اختبار كفاءة في اللغة العربية موحد آليّ (يؤدَّى بالكامل إلكترونيًا) معتمَدٍ من جامعة الدول العربية بوصفه شرطًا ضروريًّا للالتحاق بالعمل الإعلامي، وشرطًا لترقي الكوادر الحالية في الصحافة والإذاعة المسموعة والمرئية.

١٠- العمل على تنشيط الخبرة اللغوية للعاملين في المجال الإعلامي وتحديثها من خلال اجتياز دورات في اللغة العربية؛ تطبيقًا لسياسة التعليم المستمر.

١١- إنشاء جائزة سنوية في جامعة الدول العربية:

أ- لأفضل خمسة أعمال فنية مؤداة باللغة العربية الفصيحة مستندة إلى أعمال أدبية مرتبطة بالهوية العربية وقيمها.

ب- لأفضل خمسة مواقع غير حكومية على الشابكة تلتزم بتمكين العربية في منشوراتها أو ترجماتها للمقاطع المرئية.

١٢- تشجيع الإعلاميين والفنانين الذين يحرصون على توظيف العربية الفصيحة في إيصال رسالتهم الفنية من خلال رصد الجوائز ومن خلال التكريم الأدبى لهم.

***

**المحور الثالث – العربية والتواصل:**

١- الحرص على أن تكون جميع المكاتبات في المؤسسات الحكومية والخاصة (الوزارات – البنوك – شركات الكهرباء – الجامعات --- إلخ) باللغة العربية الفصيحة إرسالا واستقبالا.

٢- التزام استخدام العربية الفصيحة – وحدها أو مع لغة المرسل إليه – في جميع المكاتبات الرسمية الخارجية الصادرة عن الدول العربية، مع الالتزام بمبدأ المعاملة بالمثل في قبول مخاطبات الدول الأجنبية بلغاتها.

٣- الحرص على التزام ممثلي الدول العربية على المستوى الرسمي بالحديث بالعربية الفصيحة في جميع المحافل المحلية والدولية والإقليمية.

٤- تأكيد التزام أبناء الدول العربية باللغة العربية في كافة المحافل والملتقيات داخل الوطن العربي وخارجه.

٥- دعم استخدام اللغة العربية داخل المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة.

٦- دعوة المثقفين إلى الالتزام بالعربية الفصيحة في الإعلام الخاص الإلكترونى وفي وسائط التواصل الاجتماعي المختلفة.

٧- تعريب عناوين المواقع الإلكترونية وعناوين البريد الإلكترونى بدءًا بالمواقع الحكومية الرسمية، ومواقع الهيئات والمنظمات القومية والإقليمية، وسعيًا إلى تعميم ذلك على المواقع الخاصة والفردية، وذلك استفادةً مما صدر من توصيف قياسي لأسماء المواقع وأسماء النطاقات العربية، شاركت فيه لجنة تقييس استعمال اللغة العربية في تقنية المعلومات، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بجامعة الدول العربية، وهيئات التوحيد القياسي العربية منذ تسعينيات القرن الماضي.

٨- حصر استخدام اللهجات العامية في أطر التواصل اليومي الشفاهي، والتصدي لمظاهر تحويل العامية إلى لغة مكتوبة.

٩- تفعيل القوانين الخاصة بكتابة أسماء الشوارع ولافتات المحال التجارية والأماكن العامة باللغة العربية الفصيحة الدقيقة.

١٠- رصد جائزة سنوية لأفضل مدينة عربية في مجال تعريب المؤسسات ووسائل التواصل ومظاهر الحياة العامة.

***

**المحور الرابع - الحرف العربى:**

١- تنظيم حملات توعية يقوم بها المتخصصون والمثقفون للتحذير من المخاطر التي يتعرض لها الحرف العربى وتهدد وجوده، والمتمثلة في المزج بينه وبين الحروف اللاتينية في شفرات كتابية مبتدعة.

٢- الحرص على عدم كتابة اللهجات العامية مطلقًا مع المحافظة على العلاقة بين الرمز الصوتي والرمز الكتابي للعربية.

٣- دعوة المؤسسات والهيئات الرسمية والخاصة إلى التنبه إلى خطورة استعمال العاميات والحروف غير العربية في الإعلانات، ودعوتها إلى تقديم نموذج حي يقتدى به في استعمال الحرف العربي.

٤- الدعوة إلى مقاطعة المؤسسات والشركات التى تستخدم الحروف غير العربية فقط أو العاميات فى أعمالها المكتوبة.

٥- اتخاذ الخطوات اللازمة من قبل جامعة الدول العربية لإحياء الحرف العربى لدى الشعوب التى كانت تكتب لغاتها به حتى القرن الماضى، مثل: التركية - السواحلية - الهوسا - المالاوية - لغات شعوب القوقاز - بعض لغات شعوب الاتحاد السوفيتى السابق، مع ملاحظة أن الحرف العربى فقد ٧٠% من مساحة استخدامه في الأعوام المائة الماضية متمثلة في الشعوب التى هجرته واستبدلت حروفًا أخرى به.

٦- الاستفادة من الجهود والدراسات التي أنجزها معهد الخرطوم الدولي للغة العربية التابع للألكسو في مجال كتابة لغات الشعوب الإسلامية بالحرف العربي، وكذلك ما يبذله مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي.

٧- تقييس كتابة الأصوات الأجنبية بحروف عربية في المجالات العلمية والعامة انطلاقا من الجهود التي بذلت وخاصة في إطار مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

٨- السعي إلى جعل العربية لغةً ثانية في التعليم لدى الشعوب غير العربية التي كانت تستخدم الحروف العربية في كتابة لغاتها.

٩- الاهتمام بجماليات الخط العربى في مراحل التعليم المختلفة، وعقد دورات تدريبية لذلك، وتنظيم المعارض له، مع رصد جوائز في هذا المجال.

١٠- تأكيد مفهوم سمو الحرف العربي نطقًا وكتابةً، وعلاقته بترسيخ الهوية، ونشر نتائج البحوث العلمية المتخصصة عن الحرف العربى بألفبائيته وأرقامه العربية الأصيلة ورموزه الرياضية والعلمية التي تؤكد سمو مكونات الحرف العربى وسمو بنيان اللغة العربية ذاتها.

١١- تعميم استعمال الأرقام العربية الأصيلة في كافة الأعمال العربية المكتوبة ورقيًا وإلكترونيًا، حيث إنَّها المستخدمة في جل تراثنا العلمي والأدبي منذ اختراع منظومة شكل الرقم العربي الأصيل: (٠ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩) بناءً على كفاءتها المتميزة على غيرها من

الأشكال، واتساق أشكالها مع أشكال الحروف العربية، وتناغمها في ذاتها بعكس أشكال منظومات الأرقام الأخرى، واستنادًا إلى قرار مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة فى دورته التاسعة والستين عام ٢٠٠٣م، وقرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٨٦م، وقرار اتحاد المجامع اللغوية العربية عام ١٩٨٧م، وقرار مجلس الوزراء العراقى فى يوليو ٢٠١٣م، والمواصفة القياسية المصرية رقم م ق م: ٢٠٠٦/٥٤٣٣م.

١٢- تأكيد أهمية الضبط بالشكل بوصفه جزءًا أساسيًّا من الكتابة العربية يساعد على النطق الصحيح والفهم الصحيح، خصوصًا في الكتب المدرسية، وفي المواضع المشكلة، في ظل وجود البرامج الإلكترونية التي تعين على تحقيق هذا الهدف.

١٣- زيادة المحتوى العلمي والثقافي بالحرف العربى باللغة العربية على شبكة المعلومات العالمية، والاستفادة من الجهود التي أنجزتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في إثراء المحتوى العربي على الشابكة، والاستفادة من تعريب عناوين المواقع الإلكترونية وعناوين البريد الإلكتروني مع مراعاة ما صدر من توصيف قياسي لأشكال الحروف والعلامات والأرقام العربية.

***

**خاتمة:**

أخذًا في الاعتبار أنَّ أغلب الخطط التى اهتمت برفع مكانة لغتنا العربية للمستوى اللائق بها كانت فى مجملها موجهة للمؤسسات - وضعنا نصب أعيننا في الاستراتيجية الحالية أن يتمكن أي فرد من أن يجد فيها ما يمكنه فعله إضافة إلى أنها خطة عملية بأسس علمية تهدف للتمكين للغة تقنيًّا ومعرفيًّا من خلال استخدامها فى مختلف المجالات والأصعدة فلا تمكين إلا مع الاستخدام.

وقد استندت الاستراتيجية - بالإضافة للاستخدام الشامل للغة العربية - على تذكية مواطن العزة في التراث وصحيح اللغة، والعناية بتقديم النموذج والقدوة على مستوى الأفراد والمؤسسات، وعلى تواجد الحرف العربي في المجتمع بوصفه أداة للنهوض باللغة العربية وبالمجتمع العربي ذاته فما من دولة لها حظ من التنمية حاليًا وفي بدايات نهضتها إلا كانت لغتها القومية هي الحاضنة لمختلف أعمالها. ويمكننا ملاحظة العلاقة الطردية بين عدد البراءات وعدد الكتب المؤلفة والمترجمة ومستوى

التعليم وحركة البحث العلمي وجودة المنتجات ودرجة تقدم الدولة، وبين استخدامها للغتها القومية، ويبدو ذلك جليًا من منشورات منظمة الصحة العالمية، ومنظمة اليونسكو، ومنظمة الوايبو، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومن البحوث الرصينة للباحثين العرب والأجانب.

إن النهوض باللغة العربية وبالثقافة التي ارتبطت بها فى فترات العزة لهو المفتاح الرئيس لتنمية حقيقية تشمل مختلف ربوع أمتنا، ففى الاهتمام باللغة اهتمام ببنيان المجتمع وبتنميته علميًّا واقتصاديًّا وثقافيًّا.

* * *